إسرائيل تلوّح بالمواجهة بحال فشلت واشنطن بكبح جماح الصواريخ الإيرانية

حذّر مسؤول إسرائيلي من احتمال اندلاع مواجهة عسكرية مع إيران، في حال فشل الولايات المتحدة في التوصل إلى اتفاق يكبح جماح برنامج الصواريخ الإيراني.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عن المسؤول قوله، إن تهديد الصواريخ الباليستية الإيراني يُعد خطيراً للغاية، مشيراً إلى أن إطلاق عدد كبير منها باتجاه إسرائيل قد يتسبب بأضرار واسعة تعادل تأثير قنبلة ذرية صغيرة.

وأكد المسؤول أن تل أبيب تتابع بقلق المفاوضات الأمريكية الإيرانية، معتبراً أن أي اتفاق لا يشمل قيوداً صارمة على برنامج الصواريخ الباليستية سيكون غير كافٍ، ما قد يدفع نحو تصعيد عسكري في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية يوم الاثنين، إن الصواريخ التي تصممها إيران هدفها الدفاع عن النفس وردع أي هجوم، مشدّدة على أن برنامجها الصاروخي «ليس محل تفاوض»،

ومن المقرر أن يزور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الولايات المتحدة في التاسع والعشرين من ديسمبر الجاري، للقاء ترامب، بحسب ما أعلن متحدث باسم مكتبه لوكالة فرانس برس مطلع الشهر .وفي يونيو الماضي، تواجهت إسرائيل وإيران في حرب امتدت 12 يوما، بعدما شنّت إسرائيل هجوما لم يسبق له مثيل على مواقع عسكرية ونووية ومناطق سكنية أيضا في الجمهورية الإسلامية.

وأسفرت تلك الغارات والضربات عن مقتل نحو ألف شخص في إيران، بحسب السلطات .وشاركت الولايات المتحدة في الهجوم مستهدفة مواقع نووية إيرانية.

في المقابل، أقرت إسرائيل بتعرض أراضيها لأكثر من خمسين إصابة بصواريخ إيرانية، أسفرت عن مقتل 28 شخصا .وتمتلك إيران، الخاضعة لعقوبات قاسية، ترسانة من الأسلحة المصنوعة محليا، من الدفاعات الجوية والصواريخ وصولا إلى الطائرات المسيّرة.